الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان في تطور عملية تعليم اللغة العربية و تعلمها أربع مهارة التي يجب على كل طلبة أن يتقنها و هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ، ومهارة الكتابة. و تنقسم هذه المهارات إلى قسمين يعني أولا المهارة الإستقبالية و تشمل مهارتا الإستماع و القراءة، ثانيا المهارة الإنتاجية تشمل مهارتا الكلام و الكتابة (Rohayati,٢٠١٧).

بالإضافة إلى المهارات اللغوية الأربع التي يجب إتقانها، لفهم اللغة العربية يحتاج الطلبة إلى معرفة العناصر اللغوية في اللغة العربية، وهي الأصوات و المفردات و القواعد (Mustofa, ٢٠١١).هذه العناصر هي شرط أساسي لكل من يريد أن يكون قادرا أو ماهرا لتحقيق هدف تعلم اللغة العربية، وهو أن يكون قادرا أو ماهرا على تطبيق وتطوير القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال وسلبي (Ahyar, ٢٠١٨)

مهارة الكلام إحدى من المهارات اللغوية الأربع التي تعلمها في إندونسيا. وهدف تعليم هذه المهارات الأربع هو أن يتملك الطلبة قدرة كفاءة وميولا و رغبة في

UIN IMAM BONJOL PADANG

اللغة العربية. مهارة الكلام هي تجبر الطلبة أو المتكلم أن يستطيعوا استخدام الصوت بالكيفية الصحيحة من النحوية أوتراكيب الكلمات تعين تعبير ما أرادوا أن يتكلموه حين التكلم (كامل الناقة, ١٩٨٥).

ومهارة الكلام مهمة جدا في تعلم اللغة لأن الكلام أساس صوتي (العارفين, ٢٠١٠). تعلم مهارة الكلام مهم. وتعتبر من أهم المهارات اللغوية لأن كثيرا ممن يتعلم اللغة الأجنبية وأول مايهدف هو الكلام بهذه اللغة وتعتبر أكثر احتياجا من الوسائل والمعينات أيضا لأن الخجل و التردد والخوف من ارتكاب الاخطاء تمنع المتعلم على الاشتراك في النطق والتكلم (Tarigan, ١٩٩٠).

من هدف تعلم مهارة الكلام في سياق الحوار الأحدي أيسط، ولكنه يجب أن يكون منهجيا، لأن اختيار الجمل و الأسلوب اللغوي المستخدم هو ما يحدد جودة و جاذبية الخطاب بالنسبة للمستمعين (Munir ،٢٠١٧)

في الحقيقة، مهارة الكلام هي مهارة في استخدام اللغة الصعبة، لأن لغة تستخدم هي اللغة الأجنبية. و في هذه المهارة قد تعلقت بالكلمات و الجمل الصحيحة و الدقيقة. بالإضافة إلى ذلك، هذه المهارة تتعلق أيضا بمهارة المعجمة ثم النحوية و

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصرفية (Rohayati, ٢٠١٧). و أصبحت القواعد الصرفية واحدة من أساس في هذه المهارة.

بحث عن الأساس في مادة عملية تعليم و تعلم اللغة العربية تدور دورا مهما في تشكيل أساس الفهم و إتقان اللغة للطلبة. ومن المواد الأساسي هي القواعد التي من الناحية اللغوية القانون تشير إلى مجموعة من المبادئ النحوية التي تنظم تركيب و استعمال الكلمات في جمل العربية.(Nuha, ٢٠١٩)

في تعليم اللغة العربية، يوجد علمان يجب على الطلبة أن يتمكن منهما، وهما النحو و الصرف. و علم الصرف هو من جزء في فهم اللغة العربية، لا تفهم اللغة العربية إلا بتبرع علم الصرف. و يقال في علم الصرف "إن الصرف هو أم العلوم و النحو أبوها" (٢٠١٤، احمد). و هذا واضح، إن هذا العلم يعني علم الصرف يتعلق بعلوم أخرى، إن استطاع الشخص بإتقان علم الصرف فيستطيع بإتقان علوم أخرى.

باعتبار القواعد الصرفية هي واحدة من عناصر اللغة العربية، هي مهم للحصول على المهارات اللغوية الصحيحة من حيث قواعد اللغة. و قيل إن تدريس قواعد اللغة يعني النحو و الصرف هو من العوامل لتحقيق المهارات اللغوية (Zuhriyah, ٢٠١٤).

UIN IMAM BONJOL PADANG

القواعد هي من عناصر اللغة العربية التي مهّم للحصول على المهارات اللغوية الصحيحة من حيث قواعد اللغة. إن تدريس قواعد اللغة هو بمثابة دعم لتحقيق المهارات اللغوية. قواعد اللغة ليست هدفا، بل هي وسيلة للتمكن من استخدام اللغة بشكل صحيح في الإتصال.

بصرف النظر عن وجود العديد من المفردات، من أجل التمكن من إتقان هذه الجوانب من إتقان اللغة العربية، من الضروري إتقان القواعد في سياق حياة الطلبة في تعلم اللغة العربية. القواعد نفسها هي مجموعة من القواعد أو القواعد العربية التي تستخدم كوسيطة لفهم الجمل وبناء الجمل وفقا لبنية قواعد اللغة العربية.(Fadly, ٢٠١٨)

و من دور القواعد الصرفية هو حفظ أخطاء في استخدام اللغة. فهمها بشكل صحيح، سواء في الشكل المكتوب أو المنطوق. لذلك في التعلم، لا يكفي الطلبة فقط لحفظ قواعد اللغة، ولكن بعد الحفظ يجب على الطلبة تطبيق هذه القواعد في ممارسة قراءة وكتابة النصوص العربية. وبالتالي فإن إتقان القواعد هو أداة لغوية، وليس الهدف النهائي لتعلم اللغة. بشكل عام، يتكون علم القواعد من جزأين ، وهما النحو والصرف.(Mustofa, ٢٠١١)

إن علم القواعد، و لا سيما في علم الصرف هو علم لغوي مهم لتعلمه لأنه

UIN IMAM BONJOL PADANG

مفتاح معرفة أشكال تغيير كلمات اللغة العربية. ما زال هذا العلم يعتبر هو علم صعب يجب لكل الطلبة أن يتعلمه، لأنه يتعين عليهم حفظ أشكال مختلفة من الأوزان، والتصريف

الاصطلاحي، والتصريف اللغوي وما إلى ذلك. و القواعد الصرفية ليست أمرا سهلا، هي تحتاج إلى تطبيق في المهارات اللغوية لا سيما في مهارة الكلام.

بصرف النظر عن رؤية أن هذه القواعد الصرفية لها مهمة، يرغب الباحث في هذا البحث بسبب وقفا مع القواعد الصرفية التي بحث الباحثة السابقة ويديا أكتوفيا بعنوان "علاقة إتقان قواعد الصرف و ثراء المفردات في كفاءة كتابة الإملاء لدى الطلبة بمعهد الديني المعاصر فاسيا سومطرى الغربية"، و كشف أن هذه القواعد قد عالق بارتباط كبير بينهما.

UIN IMAM BONJOL PADANG

و الغرض من تعليم اللغة و تعلمها منها القواعد الصرفية لأنها عصمة المتكلم من الخطاء أي (رضا، دون سنة)، أي الخطاء في استعمال بنية الكلمة كاستعمال الفعل المناسب بضمير الذي يتكلم المتكلم أو استعمال صيغة الكلمات المناسبة بسياق الكلام. فعلم الصرف يساعد المتعلمين على فهم تغّر صيغ الكلمات وما يترتب عليه من تغير في المعاني والوظائف داخل الجملة. إن إتقان بنية اللغة، بما في ذلك الصرف، يعد أساسا

في تنمية المهارات اللغوية، سواء أكانت مهارات استقبالية أم إنتاجية. مهارة الكلام لا يمكن فصلها عن عناصر اللغة، مثل المفردات والقواعد، لما لها من دور في تكوين تعبير صحيح وواضح.

استنادا على ملاحظة الباحث ١٥ يونيو ٢٠٢٥ في الفصل قد تكون بيئة اللغوية في الفصل بين المعلمة و الطلبة أحيانا و مقابلة مع الطلبة في مدرسة التربية الإسلامية بايور أغام عندما الباحث يدخل الفصل العاشر و يحاول الباحث التفاعل مع الطلبة باللغة العربية، يجد الباحث قدرة التكلم لدى الطلبة نقيص، كتساءل عن الخبر أو تحدث عن الأنشطة اليومية، توجد منهم الإجابة ولو قليلا من عدد الطلبة و منهم أكثرهم يفهمون ما يقول الباحث و لكن لا يستطيع أن يجيبوا ما يقول و منهم قدرة تكلم باللغة العربية و لكن منهم يخالف القواعد خاصة القواعد الصرفية لأن منهم قلة قدرة القواعد الصرفية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

منهم يفهمون القواعد الصرفية نظرية و لكن في تطيقها نقيص. مثلا، عند ما يسأل الباحث "متى تذهب إلى المدرسة؟" و يجاب "يذهب في الساعة السابعة" و سؤال آخر عندما يسأل الباحث "من ينصر أمه في البيت؟" و يقال: أنا ينصر أمي في

البيت". و منهم يضحكون و يلومون أصدقائهم عندما يخطئون في استعمال الفعل أو الاسم غير المناسب. و لذلك منهم يستحيون و يخافون في التكلم باللغة العربية.

بناء على المقابلة مع معلمة اللغة العربية سوجي رحمضاني إن سبب نقص مهارة الكلام بالإضافة إلى عدم الفعالية في بيئة اللغوية، و استخدام اللغة العرية في عملية التعليم و التعلم قليلا(رحمضاني،٢٠٢٥).

أما بالنسبة للسبب الذي جعل الباحث يأخذ الفصل العاشر في مدرسة التربية الإسلامية بايور لأن طلبة الفصل العاشر في مدرسة التربية الإسلامية بايور قد درسوا القواعد الصرفية. مدرسة التربة الإسلامية بايور هي من أحد المدارس تقع في أغام. و في هذه المدرسة، بدأ الطلبة يتعلمون القواعد الصرفية من الفصل الأول إلى الفصل الأخير. هل كان طلبة الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور قد أتقنوا القواعد الصرفية بشكل جيد وقادرون على كفاءة مهارة الكلام، وهل هناك علاقة بين إتقان القواعد الصرفية و كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور.

وبناء على ذلك، يقدم الباحث هذه الرسالة بعنوان: **علاقة إتقان القواعد**

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصرفية بمهارة الكلام لدى الطبة في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور.

ب. إشكليات البحث

بناء على البيانات السابقة وجد الباحث بعض المشكلة عما يلي:

١. قدرة الطلبة على مهارة الكلام نقيص.

٢. عدم الفعالية في البيئة اللغوية.

٣. قلة قدرة بعض الطلبة على القواعد الصرفية.

٤. ما زال من بعض الطلبة خوفا في التكلم ليضحك أصدقائه أخطائه في الصرفية.

٥. الطلبة يعرفون القواعد الصرفية و لكن منهم لم يطبقوا القواعد في الكلام.

ج. تحديد البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما تحديد في هذا البحث فكما يلي:

١. قدرة الطبلة في إتقان القواعد الصرفية في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور

٢. قدرة الطلبة في مهارة الكلام في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور

٣.علاقة إتقان القواعد الصرفية بمهارة الكلام لدى طلبة في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور

د. مشكلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فإن المشكلة في هذا البحث هل إتقان القواعد الصرفية له علاقة هامة في مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في مدرسة التربية الإسلامية بايور ؟

هـ. أسئلة البحث

أسئلة في هذا البحث منها:

١. كيف قدرة الطلبة في إتقان القواعد الصرفية في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور؟

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. كيف قدرة الطلبة في مهارة الكلام لدى طلبة في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور؟

٣. كيف علاقة إتقان القواعد الصرفية بمهارة الكلام لدى طلبة في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور؟

و. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي يريد الباحث كما يلي:

١. لمعرفة قدرة الطلبة في إتقان القواعد الصرفية في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور

٢. لمعرفة قدرة الطلبة في مهارة الكلام في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور

٣. لمعرفة علاقة إتقان القواعد الصرفية بمهارة الكلام لدى طلبة في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور

ي. فوائد البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

وأما فائدته كما يلي:

١. الفؤاد النظرية

يمكن ان يزيد المعرفة خاصة للباحث و القارئ عن إتقان القواعد الصرفية و مهارة الكلام ثم عن علاقة إتقان القواعد الصرفية في مهارة الكلام لدى الطلبة في الفصل العاشر بمدرسة التربية الإسلامية بايور

٢. الفؤاد التطبقي

أ للباحث: لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالميّة في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة إمام بنجول الإسلاميّة الحكوميّة ببادنج.

ب للمعلم: المساعدة لمعلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية في تطوير تعليم القواعد الصرفية و مهارة الكلام

ج للطلبة : تكون مساعدة للدى طلبة في معرفة إتقانهم و ترقية على القواعد الصرفية في تعلم مهارة الكلام اللغة العربية.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

علاقة: هي حالة من الترابط أو الإرتباط (Poerwadarminta, ١٩٩٥). و المراد في هذا البحث هو وجود علاقة بين متغير إلى أخر.

إتقان: هو عملية أو أسلوب أو فعل إتقان أو تفويض أو فهم أو القدرة على استخدام المعرفة أو الذكاء. و الإتقان أيضا هو قدرة الشخص على شيء ما (مؤلف القاموس اللغة الاندونيسيا، ٢٠٠٥).

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصرفية : هي علم يبحث في أبنية الكلمة العربية و صيغتها، و بيان ما في حروفها من أصالة و زيادة أو حذف، أو صحة أو إعلال أو إبدال إلى غير ذلك (العزيز، ٢٠١٢).

مهارة الكلام: هي مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدم الأصوات بدقة وتمكن من الصيغ النحوية والنظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث (العارفين, ٢٠١٠).

مدرسة التربية الإسلامية بايور: هي إحدى المدرسة/المعهد التي تقع في بايور أغام سمطرى الغربية. لها ستة فصول من المرحلة الثانوية و المرحلة العالية.

و في هذه المدرسة يركز في إتقان الفقه و القواعد اللغة العربية.

UIN IMAM BONJOL PADANG